[ 43 ] الخدري يقول: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول ذلك. ثم ضرب أبو بصير بيده على صدره، وقال: لم تسأل عن هذا ؟ قتلهم وا من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وعلي عليه السلام، وكان أولاهم بالحق. فغضب عدي بن بسر بن أرطاة لذلك، لأنه كان من أصحاب معاوية، ومن غضب من الحق فلا أرضاه ا عزوجل. [ 412 ] ابن لهيمة، باسناده، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: سيخرج من بعدي أقوام يقولون الحق بألسنتهم، وتأباه قلوبهم، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يرمق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله ولا يرى شيئا "، ثم ينظر الى قدحه فلا يرى شيئا "، ثم ينظر إلى ريشه فلا يرى شيئا "، ثم ينظر إلى رصافه فلا يرى شيئا "، فلا يعلق بهم من الدين إلا كما يعلق ذلك السهم (1). [ ضبط الغريب ] قوله: يمرقون. المروق: الخروج من الشئ من غير مدخله، وكذلك الخوارج دخلوا الاسلام بالأقرار بالشهادتين وخرجوا منه بالنفاق على إمامهم الذي أمر ا عزوجل بطاعته، وقرنها بطاعته وطاعة رسوله صلى ا عليه وآله، فخرجوا من الدين من غير الموضع الذي دخلوا منه، ويقال: مرق السهم من الرمية مروقا ". السهم: النبل الذي يرمى به. والرمية: ما يرمي الرامي من الصيد وغيره

_____ (1) وفي نسخة - ج -: يعلق من السهم. [ * ]

_____